

تُبرز دراسة رسالة بولس إلى أهل كورنثوس أهمية الإفخارستيا في المسيحية، مُعرِّفةً إياها ليس كطقس أو رمز، بل كشركة حقيقية بجسد المسيح ودمه، ووحدة بين المؤمنين. يُؤكد بولس أنها تذكُّر لعشاء الرب، حيث قدم يسوع نفسه كذبيحة فداء، مُؤسساً عهداً جديداً. ولكنها ليست مجرد تذكُّر، بل حضور حي للمسيح، اتحاداً به، ونيل قوة الروح القدس، فرصة للتوبة والنمو الروحي. تُشدد الرسالة على البعد الاجتماعي للإفخارستيا، كبناءٍ لوحدةٍ مسيحيةٍ قائمة على المحبة والتسامح. لكنها تُحذِّر من الاستهانة بها أو تناولها بشكلٍ غير لائق، كما فعل بعض الكورنثيين، مُدعوةً إلى الفحص الذاتي قبل تناول بقلبٍ نقي وإيمانٍ صادق. في النهاية، تُقدم الرسالة رؤية شاملة للإفخارستيا كسرٍ للتذكُّر، والحضور، والوحدة، والمحبة، دعوةٍ لتقديرها وتناولها بشكلٍ لائق، والعيش بمبادئها.